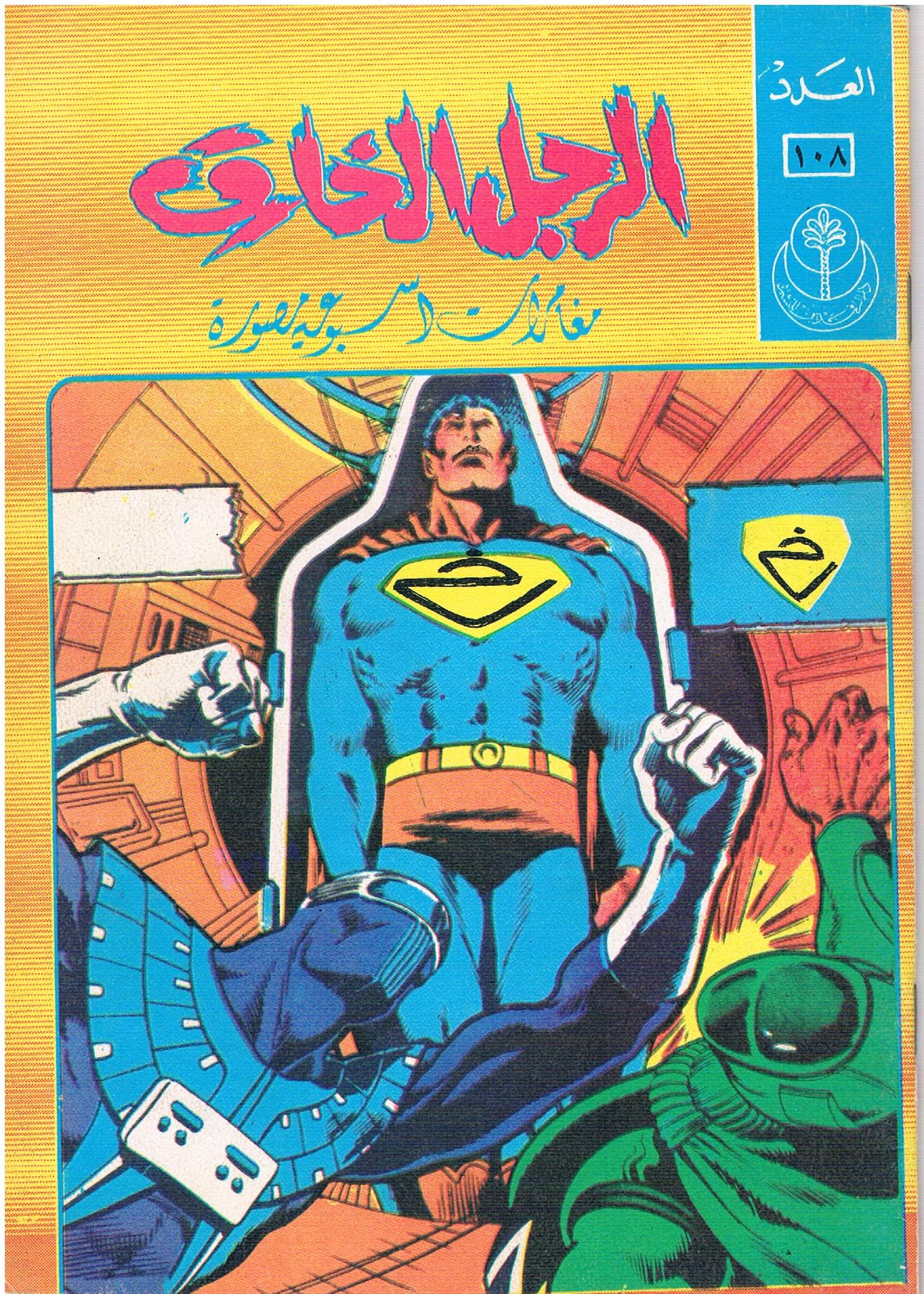
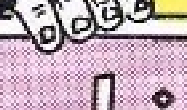

العدد
١٠٨
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة
خ
خ



# كلمتنا

مثلما تنتظر الحقول العطشى قطرات المطر الاولى.. لينهمر بعدها الغيث.. كنا ننتظر الامل.. وحقيقة الحلم.. والفرح.. وبعد عذابات مئات السنين.. ولد من رحم الارض الطيبة.. فتاها وفارسها المرتجى.. قائدنا الحبيب صدام حسين.. وهكذا عادت العيون للابصار.. والخضرة للارض.. وللجباه شموخها الناصع.. فلقد فتح القائد النوافذ كلها للشمس.. لنقبض على أشعتها.. والابواب كلها للحرية لنملأ صدورنا بهوائها النقي.

لقد علمنا القائد كيف نكون اعتى من أي إعصار.. وأقوى من كل قوي.. وان لانحني جباهنا الا الى الله والشعب.. وان نتمسك بنهجنا الثابت المستند الى حمل مشعل الحضارة بيد.. وسيف الحق بيد أخرى فلنعاهد معا - اصدقاءنا الاعزاء - قائدنا العظيم.. ومعلمنا الاول.. صدام حسين.. على ان نبقى حملة شعلة الحضارة والعلم والتفوق.. وحملة سيف الحق والحرية والعدالة.. وان يبقى الوطن تاج كرامة وكبرياء.. يطوق بالعز جباه الشرفاء

اسرة التحرير



الرجل الخارق
أسرع يا "خارق" ..
ما أن تدق الساعة الثانية عشرة ... ستنفجر القنبلة ..
وأنفجر أنا معها !
لا تخف يا "نديم" ... إن الدقائق أكثر من كافية بالنسبة إليّ !
هذا هو قدر "الخارق" .. يعمل دائماً لخدمة الآخرين .. وبالرغم من إمكانياته غير العادية .. يبقى دماغه المنسّق لكل تحركاته .. ولذلك أصبح دماغه بالذات هدف :
سارق الأدمغة


لا يمكنك أن تقبض على "الحارق" لقد تأخرت كثيراً !
إذاً .. بقي عليّ ..

أن أعيد الوقت أدراجه !
إنجاز رائع يا "خارق".. ثوانٍ أخرى.. كانت حاسمة !


لا تكن مضحكاً يا "نديم"..
لقد أجرى دماغي الخارق عملية حسابية صغيرة استغرقت ثانية واحدة ...
واستنتجت أن ثقل جسمك سيؤخر العقرب دقيقة كاملة !


لقد فرّ الفاعل !
لم يفرّ بعد ..
عندي ربع ساعة ... كافٍ جداً لتعطيل المتفجّرة والقبض على الفاعل.. وتأمين سلامتك


والآن.. هيّا بنا !
عظيم !

يا له من مشهد مزعج .. منذ ساعات وأنا معلّق في الهواء .. لتصوير مشهد الطيران !
إن هذا التشويق يجعل من مسلسل "الخارق" مسلسلاً ناجحاً جداً !
ومتعباً جداً !





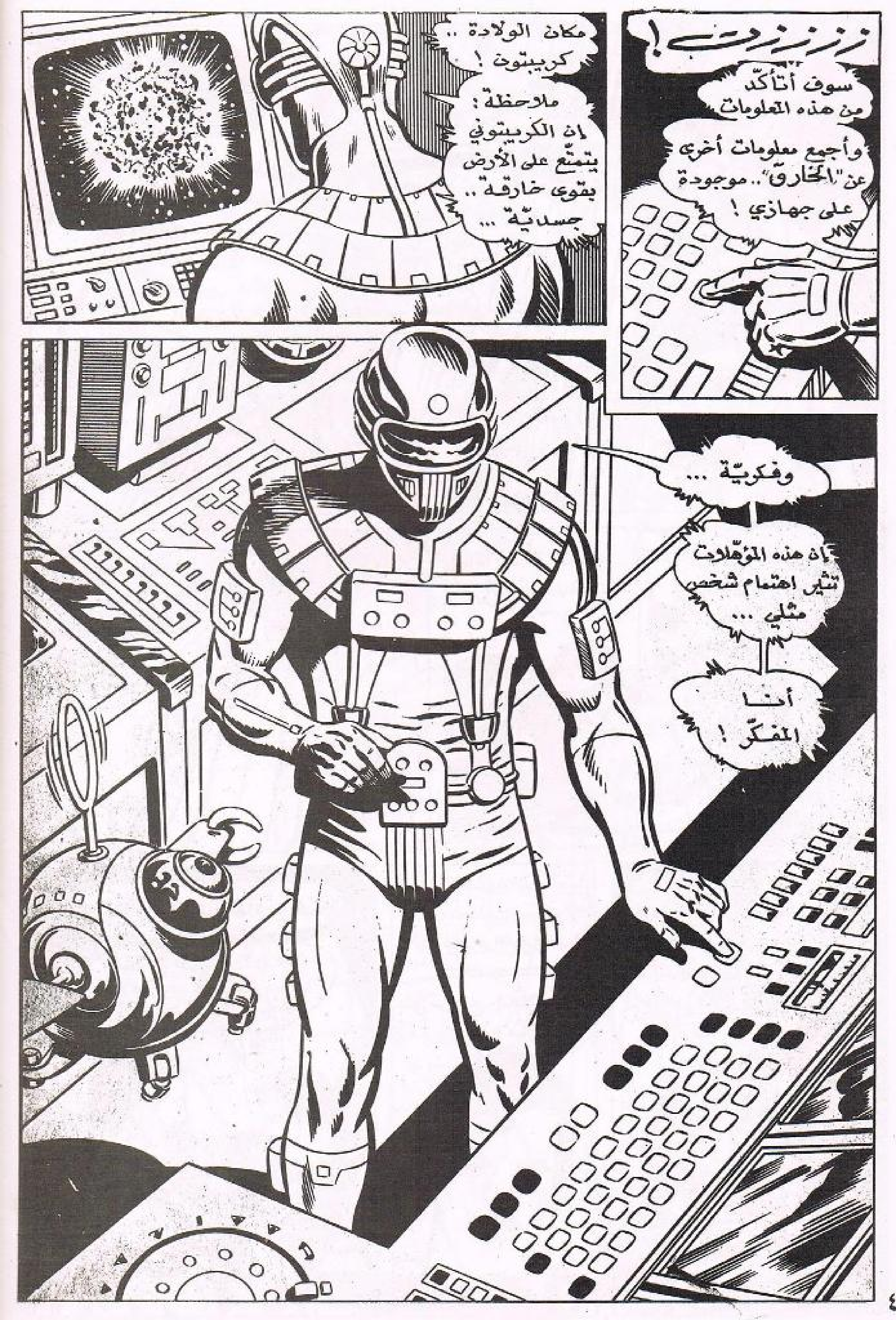












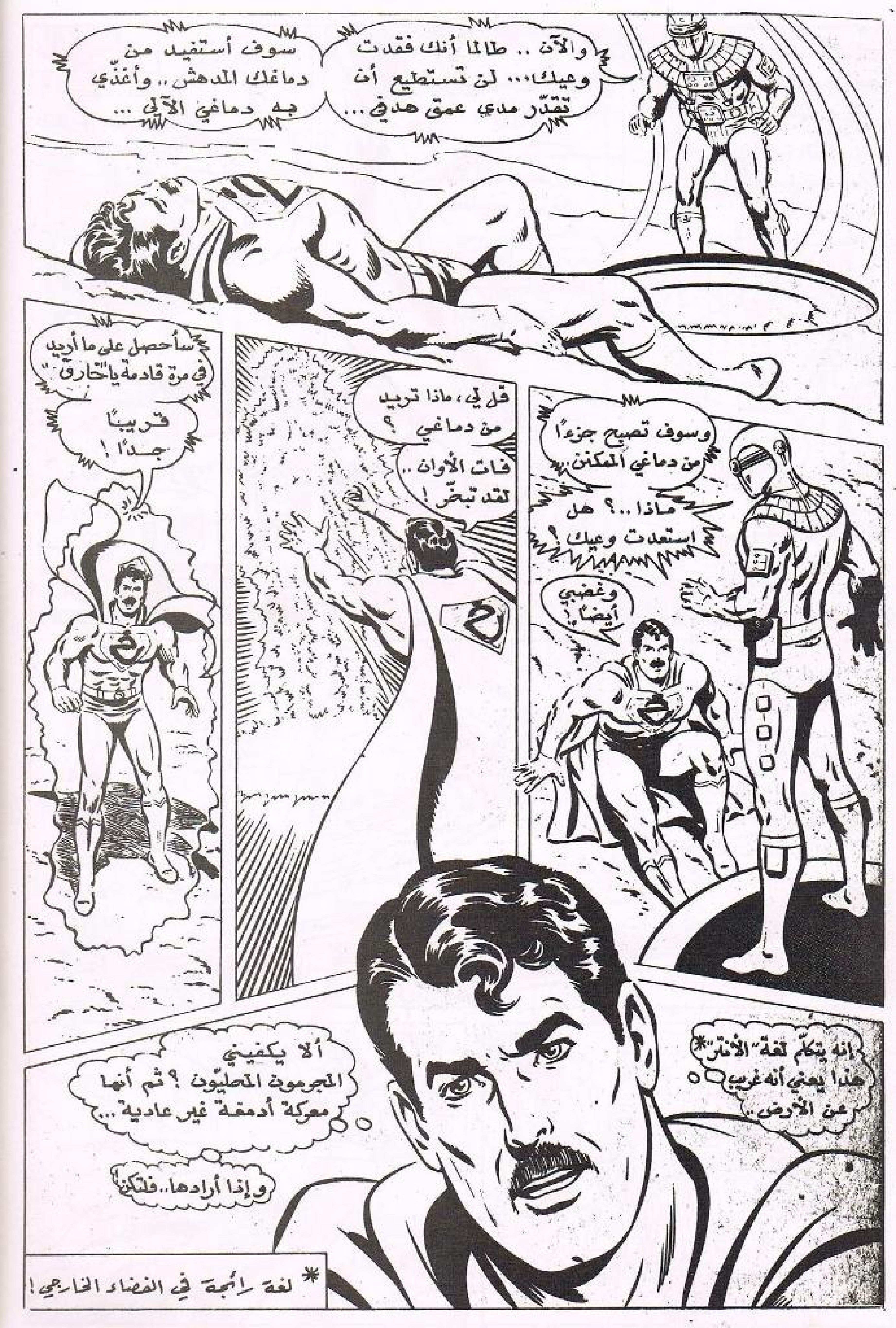
زززززب !
سوف أتأكّد من هذه المعلومات
وأجمع معلومات أخرى عن "الخارق".. موجودة على جهازي !
مكان الولادة .. كريبتون !
ملاحظة : إن الكريبتوني يتمتّع على الأرض بقوى خارقة .. جسديّة ...
وفكريّة ...
إن هذه المؤهّلات تثير اهتمام شخص مثلي ...
أنـا المفكّر !


أرجو المعذرة أيها "المفكر"، إنما اسمك بحاجة إلى توضيح!
أنا.. أعرف نفسي.. منذ البداية!
كنت باحثاً متواضعاً وكنت أطمح دائماً إلى مزيد من الاختبارات والمعلومات القيّمة..
حتى أصبحت المرجع الأول في المعلومات المخزونة المبرمجة...
هذه الجدران هي بحد ذاتها موسوعات... بالإضافة إلى جهاز وقاية متطوّر جداً..
حتى السفينة كانت في ما مضى عاديّة..
وقد تحوّلت الآن إلى أسطول جوّي.. موحّد...
حتى ذلك لم يكف طموحي!



حتى أن المكان لم يعد يكفي ... إنني أبحث عن كوكب خاص أتخذه قاعدة لي ...
وقد بدأت مؤخّرًا بجمع الأدمغة البارزة في الكون !
الدماغ ! يا له من قطعة ساحرة .. إنه أفضل من أيّ آلة جامدة .. وقد جمعت عددًا منها !
"كوكين" .. "ونسي" .. "رابور" .. كبار أدمغة الكون ...
لكنني وصلت إلى الأرض متأخّرًا ...
للحصول على أدمغة "فرويد" و"نابليون" و"إديسون" و"داروين" مثلًا ...
وأنا بحاجة إلى دماغ أرضي لأكمل مجموعتي !
عليّ على الأقل أن أحصل على دماغ "الخارق" !
ألا تفضّل دماغ أحد العلماء عليه ؟
لا .. إن دماغ "الخارق" من النوع الذي لا يتعب ... وسوف أحصل عليه مهما كلّف الأمر !


ماهذا .. لقد ظهر هذا الرجل من المجهول وكذلك مراياه !
حرارة النظر .. ياله من مفهوم مدهش ليتني أحصل عليه ..
وعلى دماغه كله !
إن أشعة نظري الخارقة بتصرفكم
إبتعدوا .. سوف ترتفع الحرارة حول خط الأنابيب بسرعة وضراوة !
شكراً ... كنت أخشى أن نبقى محجوزين هنا ستة أشهر أخرى ... يا "خارق ٢" !
إن تلحيم خط الأنابيب هذا قد يستغرق أشهراً !
مستحيلة !
إن الشعاع قد يؤذي العمّال إذا لم أتدخل ...
كله !
كما قدرت .. إنه ليس منيعاً على أشعة نظره هو !
وأمتصه ...


والآن .. طالما أنك فقدت وعيك... لن تستطيع أن تقدّر مدى عمق هدفي...
سوف أستفيد من دماغك المدهش.. وأغذّي به دماغي الآلي...
وسوف تصبح جزءًا من دماغي المكنن
ماذا..؟ هل استعدت وعيك؟!
وغضبي أيضًا!
قل لي، ماذا تريد من دماغي؟
فات الأوان.. لقد تبخّر!
سأحصل على ما أريد في مرة قادمة يا"خارق"
قريبًا جدًا!
إنه يتكلّم لغة "الأنار"* هذا يعني أنه غريب عن الأرض..
ألا يكفيني المجرمون المحليّون؟ ثم أنها معركة أدمغة غير عادية...
وإذا أرادها.. فلتكن
* لغة رائجة في الفضاء الخارجي!


وبعدها، على جبل الأصنام
هل من جديد؟
لا.. لم يصدّق أحد أننا قادرون على ذلك!
سوف يأسفون جداً.. ولكن هنالك رموزاً وطنية عديدة!
لا بأس... طالما أنهم دفعوا الفدية...
فنحن بحلّ من التزاماتنا... ما أن نصل.. فجّر!
هيّا!
في المرة القادمة ستطلب مبلغاً مضاعفاً
ولكن ما فائدته وراء القضبان!


« الخارق ».. لا شكّ أنه وصل متأخرًا جدًا !
من ؟
أنا .. جئت أشهد فشلك في المهمّة !
لقد بدأت تسبّب إزعاجًا حقيقيًا !
إستنادًا إلى معلوماتي.. إذا كنت من كوكب بشمس حمراء..
إن الشمس الصفراء تكسبك قوى خارقة ...
وأشعّة الشمس البيضاء تزيد هذه الطاقة ..
إلى درجة لا تستطيع تحمّلها !



لم أعد قادرًا على السيطرة على طيراني وسرعتي !
مهلًا يا "خارق" !
ماذا ؟
إذا ما هددت "الخارق".. كأنك تهدد
رجل الأسرار !
من هذا ؟
سرعة خارقة ، سأخلق تيارًا هوائيًا يبعده عن مرمى سلاحك !
إن هذا الكوكب حافل بالمخلوقات الجبارة سأعود إلى أسطولي للإمعان في الدراسة !
لا تخف يا "خارق" إن صديقنا الغريب يختفي من جديد !
إنما.. لسوء الحظ، فرّ المخرّبون !
كم من السهل أن نعمل معًا بسرعة.. لإعادة الأمور إلى نصابها !



لاتهتم بشأنهم.. ما آن نركّب الجزء الأخير..
أنظر... يا لها من مفاجأة سارّة!
من هو الشخص الذي يقف مع "الخارق"؟
لم يكن جبل الأصنام أجمل.. في أيّ يوم!
سأتولى أمر المخرّبين عنك!
إتصل بي إذا ما احتجت إليّ!
آمل ألاّ أحتاج إليك!
اعتقدت أنني أستطيع أن أتفوّق عليه بواسطة الشمس البيضاء التي تفقده السيطرة على قواه.. لم أتوقع أن يهبّ أحدهم لمساعدته...
من هو رجل الأسرار هذا؟
لا معلومات عنه.. ولكن...
لماذا تصرّ على معاداته؟

وبعد فترة .. في المختبرات المركزية
سمعت أنك بحاجة إليّ يا دكتورة !
يسرّني أنك لبّيت النداء رغم انشغالك !

لقد كنت دائماً أخشى الأسوأ..
إنها جرثومة زنزيبار الخطيرة التفشي ... ونحن نتسابق معها للحصول على مصل مضاد لها ...









عندما تكبر ...

بلايين المرات ؟

كيف يمكنك أن تفعل ذلك ؟

دعك من السؤال .. وحاول إيجاد طريقة لمنعي ...

من تلويث المدينة بأسرها !






إن استدراجك لم يكن من الصعوبة بمكان !

لا تكن واثقا إلى هذا الحد!

ما زال بإمكاني أن أستعمل نفسي الخارق لعزل الجرثومة

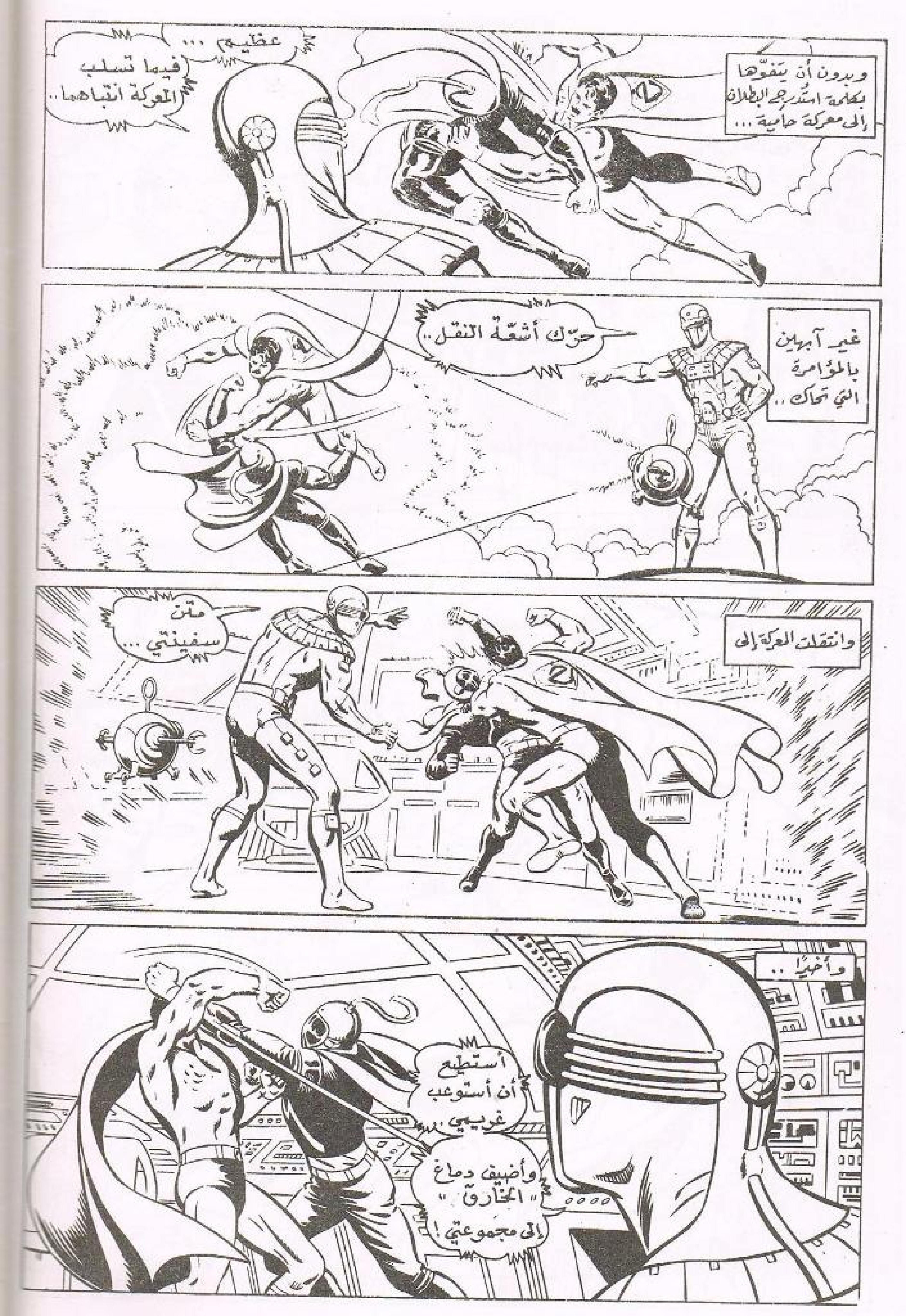






إنه الخارق
ليس المفكر السريع الوحيد هنا...
عندي أساليبي الخاصة للتخلص من الجرثومة...
بقذفها إلى عمق الفضاء
وإلى قلب الشمس بالتحديد حيث حرارة الشمس ستقضي عليها نهائياً!
إنك تستهلك قواك بمجابهة بطلين معاً.. أقترح عليك أن تتعامل مع كل واحد على انفراد...
أو أن تجعلهما يتجابهان...
اقتراح وجيه.. جدير بالاهتمام!
استعمل سلاحك المنوّم!


إن أشعته قد
لا تؤثر على الكريبتوني ..
إنما قد تكون
مجدية على زميله !
أيها القنّع ...
كائنًا من تكون ...
لقد سلبت
إرادتك ..
هاجم "الخارق" !
سمعًا..
وطاعة !


وبدون أن يتفوها بكلمة استدرج الأبطال إلى معركة حامية...
عظيم...
فيما تسلب المعركة انتباههما..
غير آبهين بالمؤامرة التي تحاك..
حرك أشعة النقل..
وانتقلت المعركة إلى
متن سفينتي...
وأخيرًا..
أستطيع أن أستوعب غريمي
وأضيف دماغ "الخارق" إلى مجموعتي!


ثم .. بعد ..
إن الجبّار الجديد يستطيع أن يقاتل تحت سيطرتي دون أن يشعر بألم ...


نفذ الأمر!
حتى النص!


ليس بعد .. أحمله إلى داخل السفينة ..
إن المرحلة النهائية الحاسمة تبدأ الآن ..


في حجرة الأدمغة ..
إنه المأوى الأخير "للخارق" .. حيث يفقد وعيه دون أن يفقد حياته .. إن دماغه يعمل


في خدمتي!
دعني أسرّع لك .. الطريقة!
بعد لحظات ستصبح الحجرة ملأى بطاقة كافية لأسر "الخارق" إلى الأبد!


أستطيع أن أزودك
بالطاقة المطلوبة!
وأكثر
كيف حصل
ذلك ؟
مستحيل!
إنك تحت سيطرتي
الآن !
لا أعتقد ذلك!
سأقوي مفعول
التنويم...
حتى يضالجك
النعاس...
حاول!
لا.. يجب أن
أعرف...
أي
كائن أنت؟
من
أنت؟
مهلاً !
نطرحه عليك



أنت ! أنت ! أنت !
أجل.. أنا !
ويمدّد "الخارق" قبضة جبّارة إلى الجهاز فانفجرت فيه الأشرطة
لم يكن منطقيًا أن أعرّض نفسي لامكانياتك المجهولة !
فقرّرت أن ألجأ إلى الحيلة...
واستعمل "الرجل الجبّار" لتقييد غريمه
وأن أحاربك متخفيًا في شخصية "رجل الأسرار" هكذا أضلّلك.. وأهزمك!
ولكن.. إذا كنت أنت "الخارق"..
فمن هذا ؟
تأكّد أنه ليس طائرًا..
ولا طائرة..
إنه...


"غسان".. الممثل البارع..
بما أنك كنت تستهدف مخلوقاً كريبتونياً.. لجأت إلى بديل أرضي..
إنه أخطر دور مثلته في حياتي... مستعيناً بخاتم الطيران وآلة الترجمة المصغرة.. حتى أفهم لغة الأنتر!
"وقد زوّدني "الخارق" بما تبقى من امكانيات خارقة مستعيناً بنفسه الخارق وسمعه ونظره
".. بسرعة لا ترى.. أعاد تركيب الصنم..
وجعلك تتوهم أننا قمنا بالعزيمة
"كما أنه حلّل الجرثومة من وراء الباب بعد أن عطّل مفعولها بواسطة أشعة نظره الخارقة كي لا تؤذيني


.. وكدت أفضح أمري عندما
استعملت نفسي الخارق ...
فيما كنت أعمل طير الهواء بعض الأوراق
في وجهي .. لكنك لم تلاحظ شيئاً ...
وبالنسبة لتقمص
الشخصية .. أنا ممثل متمرس
في هذا الدور !
ولكن .. كيف تقبل أن
تعرض نفسك للأخطار
بسبب "الخارق" ؟
هذا .. سر المهنة !
أنا حقاً مدين
لك يا "غسان" ...
إنما أسألك مرة أخرى أن
تعذرني وتنتظر قليلاً ريثما أعطل كل
الأسلحة الفتاكة في سفينة صديقنا !
أنا لست على عجلة ...
سأحاول أن أستعيد تفاصيل
ما جرى ...
لأستغلها
في سيناريو
جديد !
النهاية

# الرجل الخارق

بالرغم من اختفائه مدة طويلة
لا تزال ذكريات
"صلاح" تشغل ...

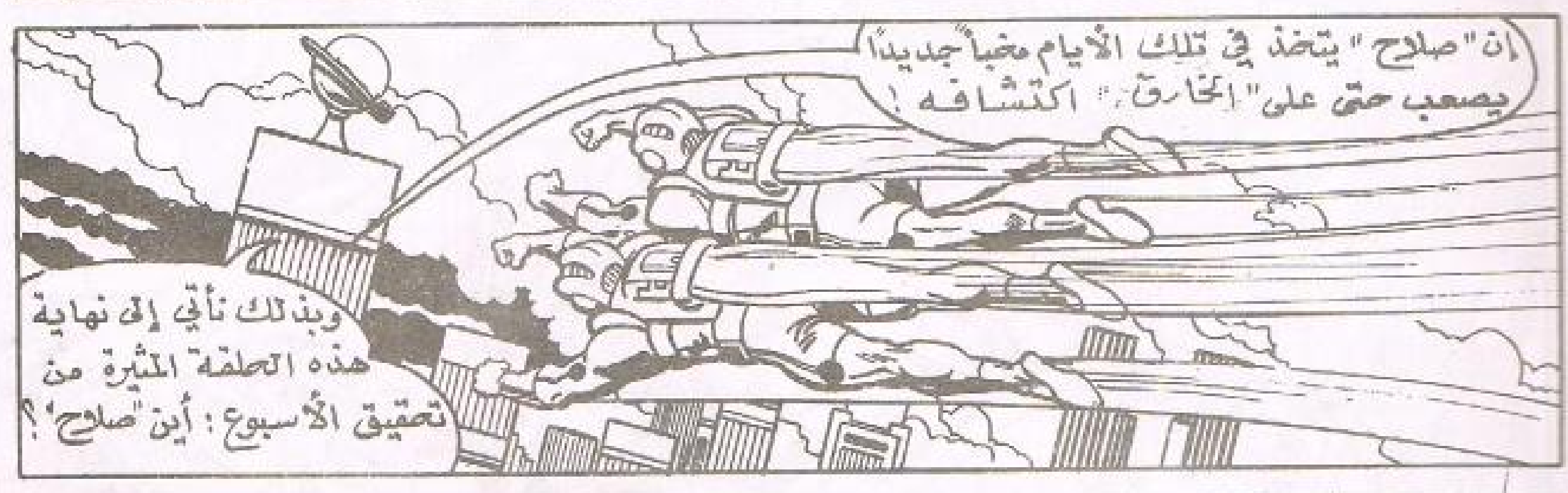



كما حصل في:

# عملية فاشلة بتفوق



متى وأين سيضرب هذا المجرم العبقري من جديد... وماذا يخبّئ لنا عند عودته ؟
هذه أسئلة ... يعجز " الخارق " نفسه عن الإجابة عليها ...

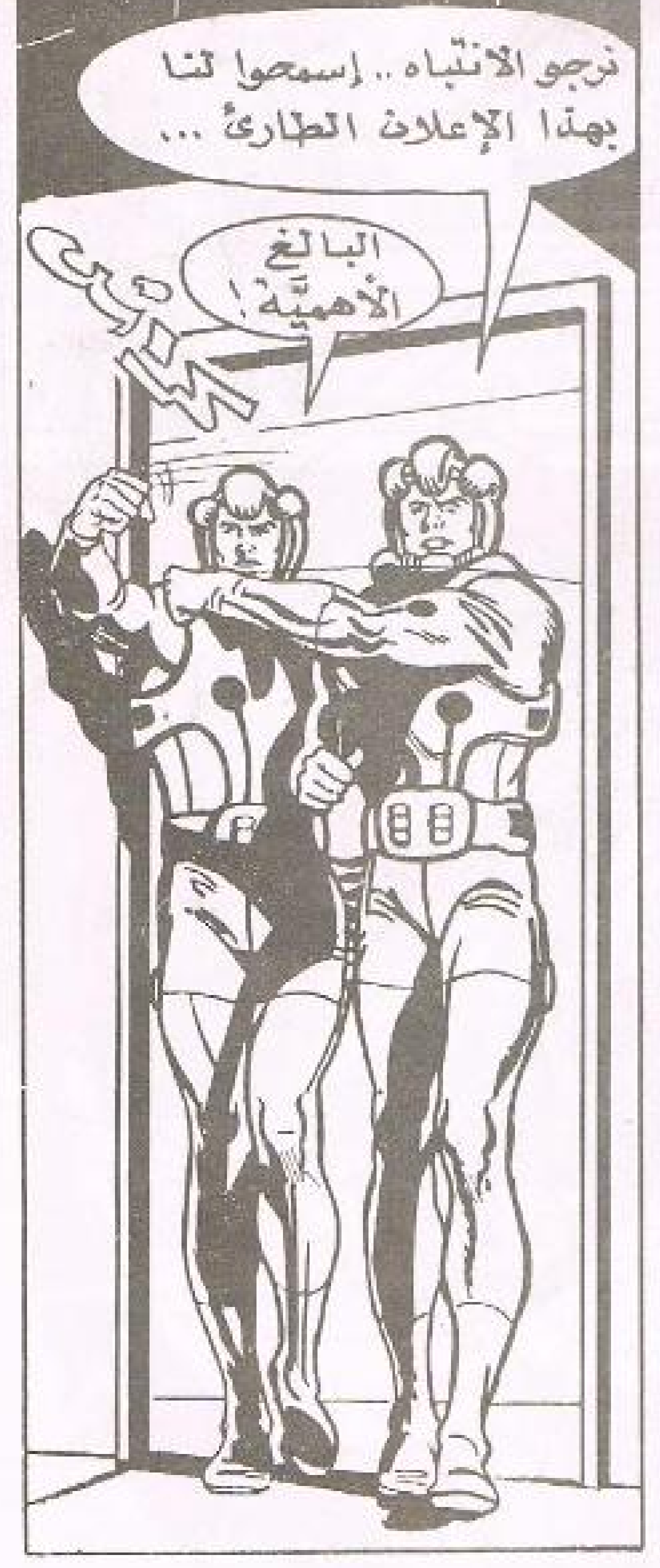
إن "صلاح" يتخذ في تلك الأيام مخبأ جديداً يصعب حتى على "الخارق" اكتشافه !
وبذلك نأتي إلى نهاية هذه الحلقة المثيرة من تحقيق الأسبوع : أين "صلاح" ؟




وفي الحلقة التالية سنعرض عليكم مقاطع من إنجازات إجرامية نفّذها العقل الخارق ...




كونوا معنا غداً في تمام الساعة السادسة على محطة الشركة الفضائية !
إن سمعي الخارق يلتقط أصواتاً غريبة في الممرّ الخارجي !
أصواتاً مشبوهة !

نرجو الانتباه .. إسمحوا لنا بهذا الإعلان الطارئ ...
البالغ الأهمية !

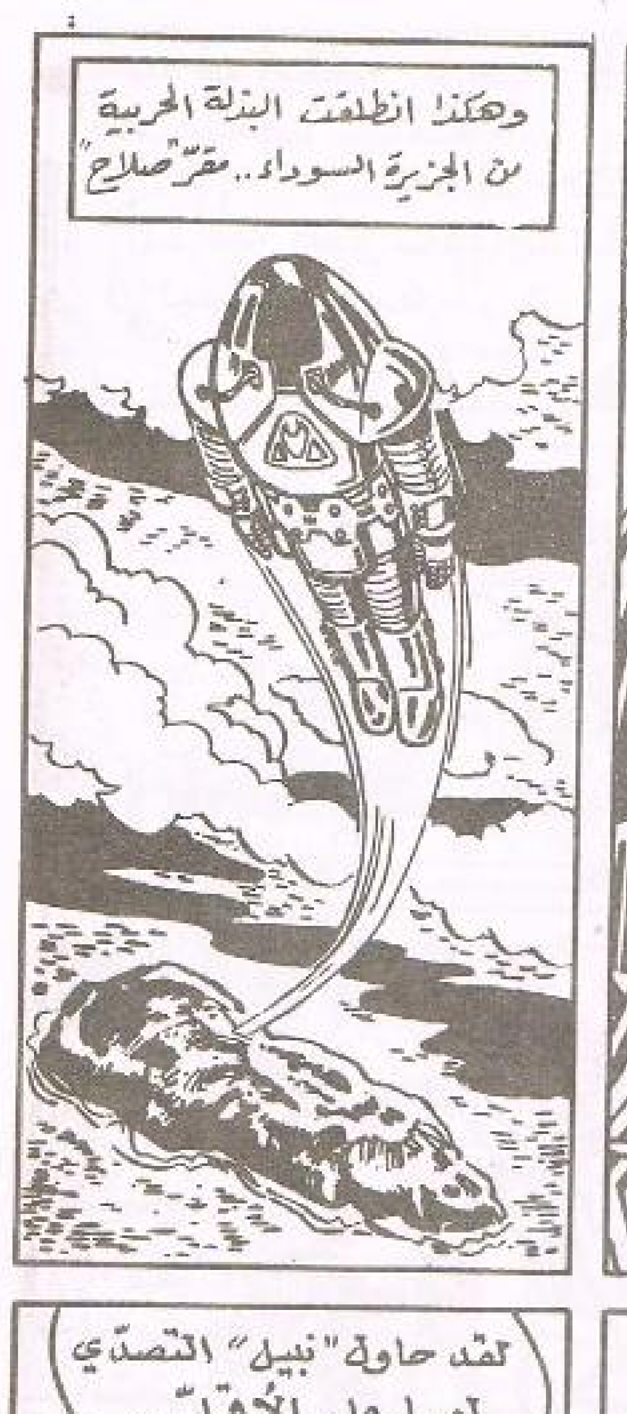

ماذا هنالك ؟
عرفتهما.. إنهما من مساعدي "صلاح".. في مهمّة ما!
من هما هذان المهرّجان؟!
ابتعد يا "فوزي"!
ماذا يعني هذا الاقتحام؟
ليذكّر أحدكم "نبيل" أنه ليس ببطل في الوزن الثقيل!
يا لك من مجنون! من أرغمك على التدخّل ؟
يجب أن أترنّح وأهوي.. لئلا أثير الشكوك!
ستدفع ثمن معارضتك!
"نبيل"! هل أنت بخير ؟
كُتب عليّ أن أمثّل دائماً دور الضعيف!
آه!!
إن إصابتي ستُلهي "وداد" و"جابر" والآخرين عن اللحاق بالتوأمين والتعرّض للأذى...
مسكين "نبيل"... إنه لا يتحمّل العنف!
إن أعوان "صلاح" متدرّبون على.. القتل عند الحاجة!

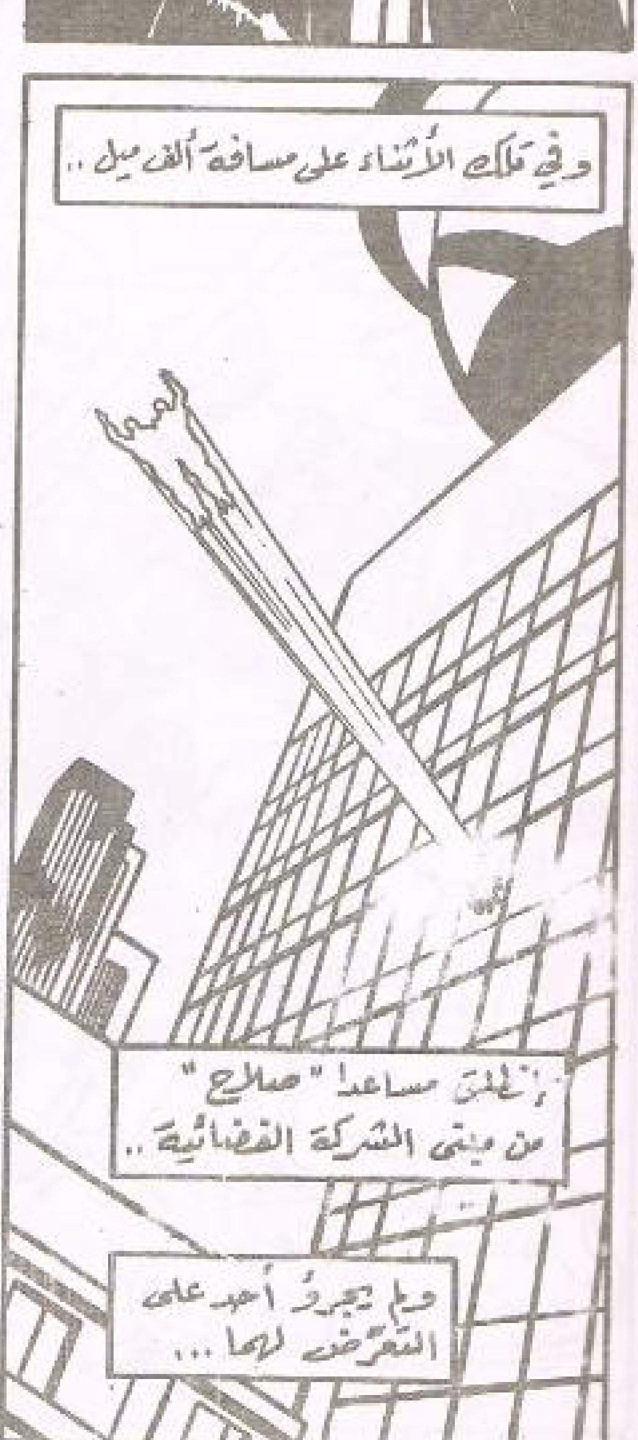

انت دهشة أسرة أخبار الساعة السادسة كبيرة عندما..
أمرنا زعيمنا
"صلاح"..
موقتاً
الشركة
تبث
ونحن ننفّذ أوامر الزعيم!
باستطاعتنا أن نقطع البثّ عنهما!
ومن يمنعهما من تحطيم الاستوديو عندها!
لندعهما يقولان ما يريدان ثم ينصرفان!
كل
تهبط
رأسي...
يا لها
قناة!
ما هذا؟ إثنان من معاوني "صلاح" يستعملون موجتنا لنقل رسالة إلى سكان مور...
قاطعين برنامجاً خاصاً عن "صلاح" نفسه.. يا للصدفة!
"صلاح" سيكون
غداً ظهراً
خارق...
على ارتفاع ... ٥ قدم تماماً.. فوق مور...
لا تتأخر عن الموعد وإلاّ...
اضطرّ السيّد صلاح" إلى اتخاذ الاجراءات التي يراها مناسبة"
ولا نعتقد أنها ستسرّك!


سوف يكون الردّ، ضدّ سكان مور، الذين طالما تعهّدت بحمايتهم !
"صلاح"، إن التوأمين على جانب كبير...
من البلاغة والذكاء.. والحنكة
أجل، طبعاً !
والآن يعيد السيد "صلاح" المحطة إلى أصحابها على أمل أن يستجيب "الخارق"!
لما فيه مصلحتكم جميعاً أيها المشاهدون !
انتهت رسالة التهديد !
إن خوذتيهما يا "ورده" ليستا سوى جهازي بثّ أرسل عبرهما الرسالة حرفياً..
والآن.. أما زلت معجبة بهما !
"صلاح".. إن دماغك لا يزال يثير إعجابي.
والآن طالما بلّغت رسالتك "للخارق".. ما رأيك بفترة استراحة ؟
إنها فكرة رائعة حقاً يا "ورده".. ما رأيك..
لو استرحت.. وحدك..
ما زال هنالك تفاصيل عليّ متابعتها من هنا !
آه !!


آمل أن يعرف "الخارق" بالخبر خلال لحظات أو أن يكون قد شاهد الإعلان بنفسه..
على أي حال.. هنالك احتمال ٩٧,٥ بالمئة أن يتصرّف "الخارق" مباشرة
ويحاول اللحاق بالتوأمين ما أن يغادرا "بانغا"!!


انه احتمال منطقي!
إسمح لي يا سيّد "صلاح" أن أنتقل إلى المرحلة الثانية من العملية!
البذلة الحربيّة..
طالما أنني برمجتكما للتفكير مثلي.. نحن على اتفاق تام مرة أخرى.
تبدأ العملية الإنفرادية

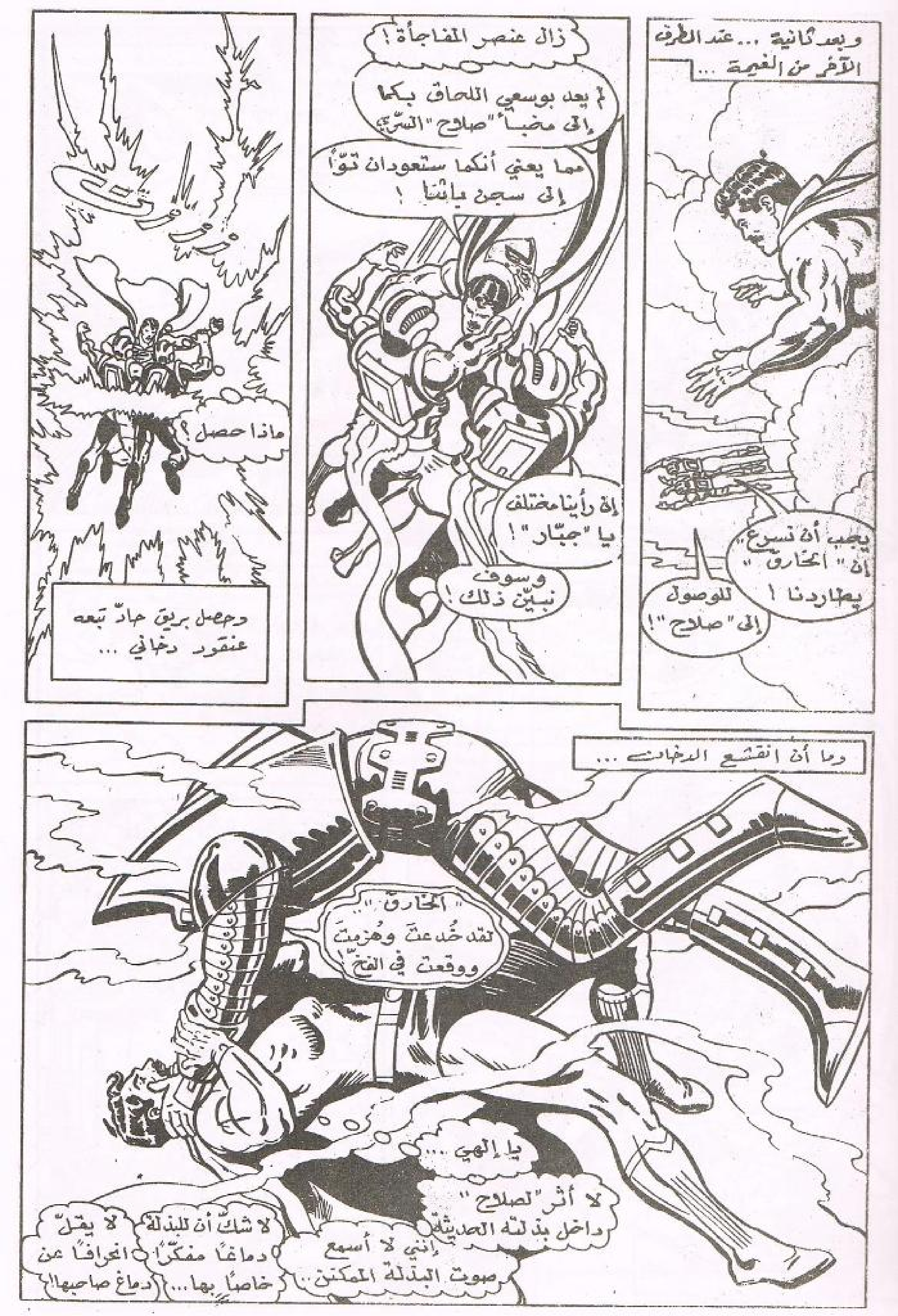

وهكذا انطلقت البذلة الحربية من الجزيرة السوداء.. مقرّ "صلاح"


وفي تلك الأثناء على مسافة ألف ميل..
انطلق مساعدا "صلاح" من مبنى الشركة الفضائية..
ولم يجرؤ أحد على التعرّض لهما..


في الوقت الحاضر على الأقل
"نبيل".. ماذا أصابك... كيف تخاطر بالتعرّض لشخصين يستطيعان الطيران واختراق الجدران..
لحسن حظك أنهما لم يحطّما عظامك!


لقد حاول "نبيل" التصدّي لهما على الأقل"...
فيما هربتم أنتم كالنعاج.. إن "نبيل" جدير بالإهتمام!
فيما "وداد" منشغلة بالتهجّم على "جابر"...


يجب أن أستغلّ الفرصة للانسحاب بلباقة ...
إن هذا الممرّ مناسب جداً ليس فيه أحد ...
ويوفّر عليّ عناء الإنتقال إلى مخزن قريب لتبديل ملابسي..
واحد..
إثنين..
في تلك اللحظة على مسافة أميال إلى فوق..
ثلاثة !
سأحاول أن أقتفي أثرهما ليقوداني الى "صلاح"..
لا أستطيع أن أنتظر حتى ظهر غد لجلاء الحقيقة !
هنالك خلل ما... يفترض أن تكون هذه الغيمة مكان لقائنا بالبذلة الحربية !
لا أثر لها حتى الآن !
آمل أن يكون آخر لقاء بيننا !
صه.. أيها المغفلون..
أنا هنا.. والمخطط لا يزال كما هو بالتحديد!
إنه "صلاح".. صوتاً وتفكيراً !


وبعد ثانية ... عند الطرف الآخر من الغيمة ...
يجب أن نسرع، إن "الخارق" يطاردنا !
للوصول إلى "صلاح"!
زال عنصر المفاجأة !
لم يعد بوسعي اللحاق بكما إلى مخبأ "صلاح" السرّي
مما يعني أنكما ستعودان توّاً إلى سجن يابثنا !
إن رأينا مختلف يا "جبّار" !
وسوف نبيّن ذلك !
ماذا حصل ؟
وحصل بريق حادّ تبعه عنقود دخاني ...
وما أن انقشع الدخان ...
"الخارق"... لقد خُدعتَ وهُزمتَ ووقعتَ في الفخ
يا إلهي ...
لا أثر "لصلاح" داخل بذلته الحديثة
إنني لا أسمع صوت البذلة المكتنز..
لا شك أن للبذلة دماغاً مفكّراً خاصاً بها...
لا يقلّ انحرافاً عن دماغ صاحبها!!


وبعد قليل ...
بوووم!
لقد تمّ كل شيء وفقاً للمخطّط الموسوم ياسيّد "صلاح"
لقد ولّدت البذله وهماً مميّزاً .. يشبهنا إلى حدّ بعيد ..
جعلت "الخارق" يقع في الفخ ...
تماماً كما قدّرت يا سيّد "صلاح"!
يا له من يوم مجيد ...
لقد كنت متأكداً أن الكريبتوني سيلحق بالتوأمين بحثاً عني!
.. إن العملية المسلّية لا تزال في بدايتها ...
ولم يع "الخارق" بعد ما ينتظره، سوف يعيش في كابوس ...
كابوس لا يستطيع أحد أن
يصمّمه على طريقة "صلاح"
طبعاً يا "صلاحي" .. لا أحد يعرف "الخارق" كما تعرفه أنت!
أجل يا "ورده"
إنما هل تريدين سماع بقية القصة؟


آخر ما أذكره ... لقائي بالتوأمين ..
ثم .. انفجار برقي ..
كأنه شحنة من الطاقة المشعّة ... أفقدني صوابي ولم أزل حتى الآن خدِرًا !
لا أعتقد أن التوأمين نفسيهما سلما !


يستحسن أن أستأنف التفتيش
هنالك أمر غريب ...
أشعر بثقل في أعضائي .. كأنني سجين في ...
بذلة حديديّة


يا إلهي .. عرفت البذلة ...
إنها بذلة "صلاح" الحربية ...
التي صمّمها "صلاح" بدقة وأتاحت له أن يخرج من انفجار كوكب الصالحية سالمًا !
غير أنها أصبحت اليوم ..
على قياسي !


إنما إذا حالفني الحظ ...
لن أرتديها طويلًا .


لكن إذا كانت تصمد أمام السرعة الخارقة
واصطدام مفاجئ بالصخر الصلب !


لم تتأثر إطلاقاً.. إن التعامل مع "صلاح" ومنتوجاته لا يتمّ بسهولة!
إنما.. لا بدّ من الاهتداء إلى طريقة أخرى...
شحنة قويّة من أشعّة نظري المحرقة.. إلى داخلها قد تؤدّي إلى مطّ جزيئاتها وأتحرّر منها..
إن حرارة النظر قويّة إلى حدّ أنني أشعر بها أنا نفسي!
لزيادة الوضع تعقيداً لقد عطّلت أشعة نظري... إنما كيف؟
ربما بتأثير ال
الحمراء التي أحاط
إنها ملأى بالطاقة الشمسيّة الحمراء...
مبرمجة لتفرغها اما أن أصبح على شفير التحرّر!
أصبت يا غريمي
ما رأيك بهذا الابتكار الجديد؟..
إن البذلة مجهّزة بآلات
لاقطة وآلات تصوير
من رؤية وسماع كل
تقوم به!
ثم إنني أتصرّف معك بكل أخلاقيّة...
أم تقدّر الشرف الذي منحتك إياه
لقد سمحتُ لك باستكشاف بذلتي المتطوّرة جداً!



إياك!
إن البذلة تولّد طاقة شمسيّة حمراء.. من الداخل هذه المرة ...
آآآه!!
حارة جداً ... ربما قاتلة ... ألا توافق ؟
خارج نطاق سيطرتي..
حيث أصبح عاجزًا عن قطف ثمار عملي الدائب!
يبدو أنك تعود إلى الأرض..
يجب أن تلزم جانب الحيطة..
وريثما تستعيد قوتك كاملة وتشفى من آلامك .. إعلم..
أنك سجيني ...
في أحدث فخّ صنعه إنسان لإيقاع "الخارق"...
وسوف تبقى في الأسر إلى أن أقرّر تحريرك !
لأول مرة يا "خارق"
أسيطر عليك تماماً !


لكن "سوبرمان" لم يكن من النوع الذي يستسلم بسهولة .. فاتجه شمالاً هذه المرة
القلعة ...
حيث أجد بتصرّفي مجموعة كاملة من الأسلحة ..
قد تساعدني على تعطيل البدلة !
يا له من تفكير سخيف ...
كيف أقصد القلعة و"ضالح" يراقب كل خطوة أخطوها!
ما بك يا غريبي ؟
أعتقد أنك تنوي إدخال كاميراتي إلى قلعتك السرّيّة ...
لا مانع عندي من التقاط بعض الصور
ها ! ها !
وفي تلك الليلة ...
ما هذا ؟
أرجِمْ ما أنت قادر عليه !
وفي منزل "نديم حلمي" ..
إن تلك المسلسلات القديمة لا تزال مشوّقة ...
كانت متقنة أكثر من أفلام اليوم !
عذراً يا "نديم".. سوف تقاطع في الحال ..


"نديم"..
هذا أنا!
من ؟


أحتاج إلى مساعدتك..
لا يمكنني أن ألجأ إلا إلى شخص أثق به!
لا شكّ أنك تمزح!


أنك تجد
بذلة
"غريبًا"..
سأوضح


إسمع..
لا أعرف أيّ ريح أتت بك إلى هنا...
إنما أنا أعرفك جيّدًا يا "صلاح"...
إنك لا تسعى إلاّ لإلحاق الضرر "بالخارق"..
وأنا.. لن أشارك في الجريمة!


"نديم".. إسمع.. أنا في مأزق حقيقي..
ولذا أنا هنا.. لقد أسرني "صلاح" داخل بذلته الحربيّة..
فعلاً.. إذاً.. تحت شعري الأحمر أنا بالفعل "فخري"!
إسمع! أعلم أن باستطاعة بذلتك تحويلي إلى كومة رماد...
لكنني لن أرضخ لتهديدك...


ولن أخون "الخارق"!
يا إلهي... بدأت أفهم...
إن للبذلة قدرة على خلق أوهام.. إنها تظهر وجه "صلاح" بدل وجهي...
كما أن صوتي تحوّل إلى صوت "صلاح"!..


يا له من موقف.. إن صديقي الحميم يرفض أن يساعدني لاعتقاده أن مخططًا ما يُعَدّ ضدّي...
أشعر أنني فقدت كل أمل...
يجب أن أقاوم..
إنما كيف ؟
كيف ؟


وفي اللحظة التالية وقف الرجل في بذلته الخارقة أمام المحرّر الشاب .. ثم ..
ياه !!
لقد خيّبت ظنّي يا "صلاح".. إعتقدت أنك شفيت من حبّ الظهور ...
عظيم ... إن بذلتك مدهشة
والآن ... إستدر ودعني أتمتّع بظهرها !
"تديم".. نحن جيرانك.. هل أنت بخير ؟
يا إلهي ... أولاً أصوات غريبة... ثم رائحة دخان !
"تديم" !
حسنًا ... سأكسر الباب !
كن حذرًا يا عزيزي !
آسف بشأن الباب يا "تديم". خشينا أن تكون قد تعرّضت لمكروه !
أنظر.. هذه الغيمة الدخانية تخرج من الجدار!
شكرًا على مساعدتكما ... إنما .. أنا بخير !
"تديم".. ما الذي حصل هنا ؟
لقد سمعنا صوتًا غريبًا !
صدّقيني يا جارتي
إذا أخبرتك فلن تصدّقي !

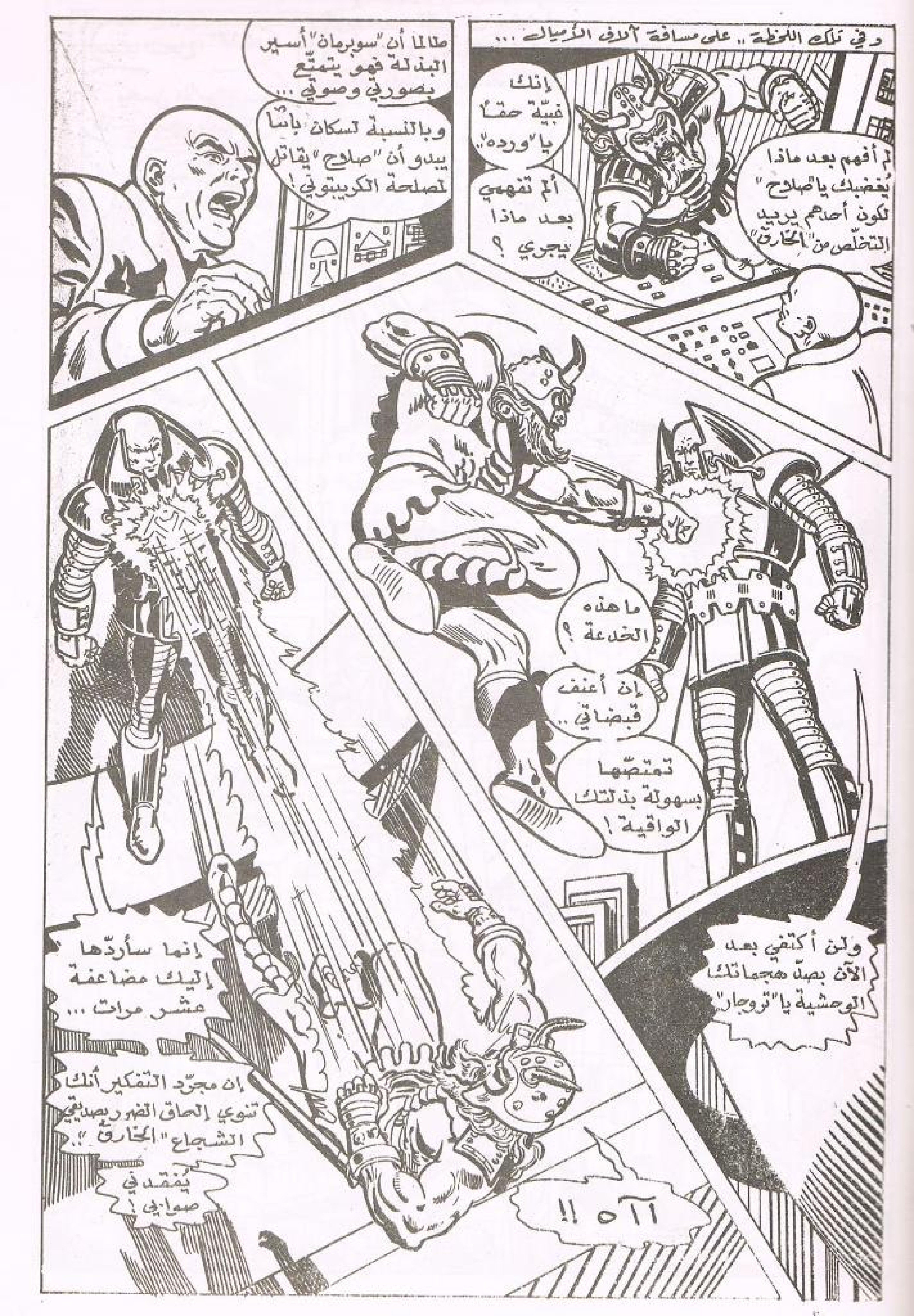

يا غريمي.. أستطيع أن أتخيل مدى خيبة أملك في شقة "نديم"...
وقد أنقذت من نفسك بشحنة من أشعة نظرك
كادت تصيب صديقك وتقضي عليه!
ما رأيك بشحنة الطاقة الحمراء هذه المرة.. لقد آلمتك أكثر من المرة السابقة!
لقد تعلمت عبر السنين أن أحترم مواهبك الخارقة..
إياك استغلالها!
إعتبرها التحذير الأخير يا "خارق".. واعلم أنك داخل بذلتي تحمل صورتي وصوتي بالنسبة للآخرين..
إن أي مساعدة تحاول أن تحصل عليها من أحد أصدقائك تكون قاضية عليهم...
وسوف تتحول البذلة بأمر مني إلى سلاح فتاك..!
مفهوم!
وفي تلك الأثناء إذ بدأ الدخان ينقشع في شقة "نديم"...
سوف أبلغ "الخارق"...
مهلاً..
إن شيئاً غريباً يحدث هنا.. إن آثار الحريق على الجدار...
بدأت تتحول إلى كتابة...
إنها رسالة..
باللغة الكريبتونية...
كلنا يعلم أن "صلاح" عبقري ولكن من يخطر بباله أنه ضليع بلغة كوكب "الخارق".. الزائل؟!
أعتقد أن هذه الرسالة.. تحوي تهديداً مخيفاً!


ولكن.. لماذا لم يبلّغني الرسالة شفهيًا...
ثم إن معرفتي باللغة الكريبتونية بدائية.. لا تضاهي إجادة "رنده" لها..
ومع ذلك سأتمكن من حل اللغز قبل الصباح!
وبعد يومين.. ظهرًا في باتنا
ماذا حل "بنبيل" يا ترى.. لم يأت إلى العمل منذ يومين...
سمعت أنه مريض ويلزم الفراش.. فكرت لو نزوره في المساء!
إسمعوا.. ما هذا الضجيج؟
هل تسمعني يا "خارق"؟
صوت عاصف من الخارج
من رئتين غير اعتياديتين!
لقد تكبّد "تروجار
عناء سفر طويل ليص
إلى هنا ...
وقد علمت أنك تتردد إلى هنا!
أسألك أن تظهر حالاً!
يا إلهي!
مقاتل غري
عالم آخر



أنظروا إلى حجمه !
يبدو أن هنالك عداوة مزمنة بينه وبين "الخارق" !
أرى أنك تخاف مقابلتي ...
إنك مخطئ إذا كنت تعتقد أن "تروجار" سيتراجع !
يبدو أنك بحاجة إلى ذريعة لمقاتلتي ..
وسوف أزوّدك بها حالاً !
لا .. يبدو أنه ..!!
بوم
إنني لا أريد سوى مقابلة "الخارق" !.
وللضغط عليه سأبدا بإزالة الكرة عن سقف هذا المبنى
وسوف أواصل الهدم حتى تتغلب على جُبنك وتجابهني !
أجل، إنما لن يطول أكثر من بضع لكمات !
لحسن الحظ أنه بدأ بالجزء غير المأهول !
لا .. سوف يهدم المبنى على رؤوسنا !


وقبل أن يتمكن المقاتل المتوحش من تسديد لكمة أخرى، هدامة سمع صوتًا مألوفًا من فوق ...
ما الذي أسمعه هنا ؟
يمكنك أن توقف أعمالك العدوانية يا "تروجار" !
من يجرؤ على محادثتي بهذه الطريقة ؟ أنا "تروجار" الجبّار !
سوف تعاقب على فعلتك
لكنني لن أتنازل إلى مستواك .. أجدر بك أن ترتفع إليّ !
ما هذا التدخل ...؟!
من أنت ... أنت لست الخارق .. إن بذلتك وألوانك غريبة بالنسبة إليّ ...
هل أرسلك الخارق للقتال مكانه ؟
إن الكلمات التي تفوهت بها كفيلة بقتلك يا "صلاح" ..
إن القضاء عليك يعزّيني مؤقتًا ريثما أقبض على صديقك !
لا شك أنك تمزح .. إن الخارق قادر على الإطاحة بعشرات من أمثالك في أقل من لحظة
إنما الحقيقة أن صديقي "الخارق" منشغل جدًا الآن ..
وكوني صديقه سأحل مكانه، للتخلص منك !
اسمي .. "صلاح" !
لم أعد أفهم ما يجري !
ما هذا .. ؟ منذ متى أصبح "صلاح" صديق "الخارق" الحميم الذي يضحي بحياته من أجله !


وفي تلك اللحظة .. على مسافة آلاف الأميال ...
إنك غبيّة حقاً يا "ورده".
لم أفهم بعد ماذا يغضبك يا "صلاح" لكون أحدهم يريد التخلّص من "الخارق".
ألم تفهمي بعد ماذا يجري ؟
طالما أن "سوبرمان" أسير البذلة فهو يتمتّع بصوتي وصوتي ...
وبالنسبة لسكان "باسا" يبدو أن "صلاح" يقاتل لصلحة الكريبتوني !
ما هذه الخدعة ؟
إن أعنف قبضاتي ..
تمتصّها بسهولة بذلتك الواقية !
ولن أكتفي بعد الآن بصدّ هجماتك الوحشية يا "تروجار".
إنما سأردّها إليك مضاعفة عشر مرات ...
إن مجرّد التفكير أنك تنوي إلحاق الضرر بصديقي الشجاع "الخارق" ..!
يُفقدني صوابي !
آآه !!


صديقي الشجاع "الخارق"؟
لا.. يجعل الأمر يبدو كأنني معجب به!
ماذا سيفكّر الآخرون.. خاصة أمثالي.. يحا!
ربما بعد تقييدك بهذا الشريط المزوّد بأشعة لايزر ستغيّر رأيك بشأن مقاتلة "الخارق"...
إن "الخارق" هو بطلنا المفضّل منذ سنوات...
ولن نتساهل مع أيّ غريب يحاول إلحاق الأذى به!
إنني أحسد غريبي على صديق مخلص وشجاع مثلك يا "صلاح"!
لا أفهم شيئاً!
"صلاح" يضحّي بحياته من أجل "الخارق"؟
هكذا يبدو... صدّق أو لا تصدّق!
أنظر كيف أتخلّص من قيودك دون صعوبة تُذكر يا "صلاح"!
يجب أن أعدّل خطّتي...
لأحافظ على ما تبقّى من سُمعتي في عالم الجريمة العالمية...
لقد آن الأوان!
طالما أنك تعتبر "الخارق" يستحقّ أن تموت من أجله...
"فتروجار" لن يرحمك!
أنا أموت من أجل "الخارق"؟
لا... طفح الكيل
كفى...
إنتهى!



عد لحظة واحدة على مسافة ألف ميل ...
لقد بدأت تختفي !
ما هذا يا "صلاح"؟ خدعة أخرى ؟
وبعد لحظة أخرى .. اتضحت الصورة ...
لقد اختفت بذلة "صلاح" الحربية وظهر "الخارق" مكانها !
مهلًا .. أعتقد أنني بدأت أفهم !
تعتقدون أن "الخارق" ه كان داخل بذلة ح" طوال هذا الوقت ؟
أصبت يا "رنده".. إنما افتحي عينيك جيّدًا ... مفاجأة أخرى !
وأخيرًا .. أعطى مخطّطك ثماره يا ابن عمي..
لقد بدأت أنزعج داخل بذلة "تروجار" هذا !
انظروا... إنها "الحسناء الجبّارة"
لقد كانت تمثّل دور المقاتل الغريب .. إنما ... لماذا ؟


لقد انتصرت على "صلاح" مرة أخرى ..!
بعد كل هذه السنوات لقد أصبحت خبيرًا في مخططات "صلاح" وكذلك في شخصيته
إن غروره وعنفوانه طالما يعطلان نبوغه الإجرامي .. لم يستطع أن يتحمل منظره وهو يضحي بحياته من أجلي!
"نديم"! كنت مطلعًا على كل شيء من دون أن تخبرنا؟
عندما عرّج علي "الخارق" في تلك الليلة طالبًا مساعدتي اعتقدت أنه "صلاح" ..!
آسف يا "رغده" ... لقد أقسمت "للخارق" أن أحافظ على السر مخافة إفشال المخطط..
.. ولكن ما أن غادر .. ترك لي رسالة استنجاد باللغة الكريبتونية ...
.. شارحًا فيها وضعه ومقترحًا الحل الذي يضمن تحرره ...
.. أطلقت جرس الإنذار في ساعتي ... وهو الجرس الذي يجلب "الخارق" إلى الحيّ ...
.. وواصلت إطلاق الجرس الأسرع من الصوت حتى بلغ مسامع .. "الحسناء الجبارة" ...
ماذا هنالك يا "نديم" .. أرى أنه أمر بالغ الأهمية!
مسألة حياة أو موت بالنسبة "الخارق"!
لقد شككت في إمكانية نجاح الخطة .. لكنها كانت الفرصة الأخيرة ...
وكان أن أطلعتها على الخطة التي اقترحها "الخارق" والتي نفذت أمامكم ...
وكما رأينا مثلت "الحسناء الجبارة" دورها ببراعة فائقة ...
النهاية

# اصدقاء
# الرجل الخارق



احمد عبدالمهدي



هبة عبدالكريم



ماكوك كريم



هبة نزار



عقيل فاضل



ايناس جليل



حيدر فرحان



شيماء فاضل



فراس جليل



مينا نبيل



عبدالائمة نزار



حوراء طارق



حسين محمد



هبة يحيى



مثنى عبدالمهدي

# اصدقاء الرجل الخارق


حيدر رشيد


زينب فرحان


عباس فاضل


بشار محمد


خلف باسم


بيداء محمد


ايهاب عبدالكريم


هند فرحان


سفيان رعد


علي فرحان


سيناء عباس


عامر توفيق


رغدة هاشم


زهراء عبدالمهدي


رندة هاشم

# ٧٠٠٠ دولار.. فقط!



أي إحساس يمكن أن ينتاب المرء وهو يجد نفسه داخل حوض لماكنة غسيل.. يدور به كما يدور بقطعة من الثياب؟ يبدو أن ذلك الاحساس ليس مما يخلف التعب.. بل لعله مطلوب.. لانه ممتع.. ومن هنا فقد توصل المختصون الى اختراع جهاز خاص، لاختبار قوة الاعصاب من جهة وقوة العضلات ومرونتها من جهة اخرى.. وقد بلغ السعر الاولي لهذا الجهاز سبعة آلاف دولار.. وهو يقترب في ميكانيكيته ووظيفته من ذلك الجهاز الذي صممه كريس ألتار للتدريبات العنيفة التي يجريها رواد الفضاء للتأقلم على ظروف الفضاء الخارجي وانعدام الوزن وضرورة السيطرة الكاملة على الحركات والذي وضعه في خدمة وكالة ناسا.


الفنانة
نجلاء فتحي